رسالة الرئيس محمد أنور السادات
الي المؤتمر السنوي السادس للجمعيات
والمؤسسات الخاصة بالقاهرة
في١٢ ابريل ١٩٧٦

الإخوة والأخوات أعضاء المؤتمر

يسعدني في مناسبة افتتاح المؤتمر السنوي السادس للجمعيات والمؤسسات الخاصة أن أحيي قيادات العمل الاجتماعي التطوعي علي امتداد بلدنا وان اذكر بالخير كل الخير المسيرة المتصلة لهذا العمل منذ أن بزغت شمس الحضارة من أرضنا منذ ألوف السنين فعمت العالم شرقا وغربا معبرة من خلال عطائكم السخي عن اسمي معاني الشرف والفضيلة والوفاء مؤكدة أصالة شعبنا وسمو قيمه وصفاء معدنه وتفهمه الواعي لواجباته ومسئولياته قبل حاضره لكل ما فيه ، ومستقبله بكل ما يأمله ويرجوه

الإخوات والأخوة

أن العمل الاجتماعي لم يعد في مجتمعنا المتآخي المتماسك نوعا من الترف أو مظهراً من مظاهر الزهو أو منطلقاً من منطلقات تحقيق المكانة الاجتماعية أو التدليل عليها بل أصبح ضريبة الذات يمليها شرف المواطنة علي كل مواطن وفريضة التضامن والتكافل يقررها تراث وتقاليد مجتمعنا وما تحمله كل قطرة من دماء بنيه من حب وولاء لمصر العزيزة الغالية أن من الحقائق الواضحة أن العمل الاجتماعي التطوعي قد اعطي الكثير من أجل مصر في ماضيه وأنه مشكوراً يعطيها الأكثر معززاً بكل الإيمان والصدق في حاضره ولكنه اليوم مطالب رغم ما اعطي وما يعطي بأن يكثف من جهوده ويعزز من امكانياته ويزيد من حركته وفاعليته مشاركة منه في السعي إلي الخروج مما نحن فيه إلي حيث يجب أن نكون اسهاماً مقدراً في بناء مصر العصر والأمل والرخاء لقد دلل العمل الاجتماعي والتطوعي اثناء معركة العاشر من رمضان وبعدها علي ارتقائه الواعي إلي مستوي أحداث بلده وأمته وإدراكه العميق

لواجباته ومهامه وقدراته المشهودة علي المشاركة في تحقيق النصر وأن في الدور البارز الفعال الذي أدته المرأة المصرية من خلال الجمعيات الاهلية في كافة مجالات وميادين العمل الإنساني إبان مراحل المعركة وما اعطي هذا العمل بعداً جديداً وأيده بتعزيز فعال ودعم لدوره في تعزيز التواد والتراحم والمحبة وكسر موجات الرفض الدخيلة علي مجتعمنا وتأكيد ماعشنا به وله وعلمناه الدنيا منذ عدة القرون أن الرضاء والصفاء والإخلاص والحب ، كانت ولازالت علي امتداد التاريخ والسمات المميزة للقادة والجنود الذين قادوا معارك التعمير والبناء أما التبرم والعبوس والجحود والكراهية فلم تكن سوي معاول هدم ، هددت بالدمار والفوضي أمن الشعوب ومستقبلها

الأخوات والإخوة

أن الفردالحر أساس المجتمع الحر وأن في مناخ الحرية الذي حققته ثورة التصحيح من خلال قيام دولة المؤسسات ، ما يتيح للعمل الوطني أن ينمو ويزدهر وأن تتأكد ذاتية الفرد في نطاق المجموع داخل الحياة والجماعة القائمة علي التوازن في الأخذ والعطاء ، فتبرز ملكاته الخلاقة .. ومن ثم ففي مثل هذا المناخ الصحي الطيب ينمو العمل الاجتماعي التطوعي الذي نتوقع وننتظر منه الكثير أن المسرح مهيأ لهذا العمل الضخم ليستحدث مناهج وأساليب ومجالات عمل أخري يدعم بها طاقته وحركته في مشاركته في بناء مصر الغد كما أن الأبواب كافة مفتوحة أمامه ليدخل منها أو من أيها إلي الآفاق الرحبة مؤيدا ومكملا للجهود الحكومية وأن دوره في تعميق الديمقراطية بالممارسة الصحيحة داخل الجمعيات العمومية ومجالس الإدارة والمشاركة في التعمير البشري والمادي وإحداث التغيير الاجتماعي المحقق للتطور والتقدم من خلال التنمية الاجتماعية وتحقيق المزيد من أندماج المرأة في مشروعات وبرامج التنمية دعما لجهود الرجل جميعها مما يصعب علي هذا الدور في أي خطة مقبلة أن يغفله لقد جاد الكثيرون من أبناء مصر بالحياة ليحققوا لوطنهم وأمتهم النصر

العزة والكرامة والحياة ويجود الكثيرون من أبناء مصر بفكرهم وعملهم وجهدهم ومالهم تطوعاً تأكيداً لاستمرار الحياة بعد أن قدموا لوطنهم وأمتهم في السادس من أكتوبر النصر بعض ذاتهم وأغلي ما يملكون من أجل استمرار هذه الحياة هكذا تمضي المسيرة قدما مرفوعة الأعلام واثقة الخطي عالية الهامات تعطي وتجزل في العطاء من أجل مصر الغالية

الأخوات والإخوة

شكرا لكم وتحية وتمنيات لمؤتمركم بالتوفيق ولتكن منكم أمة يدعون إلي الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

www.anwarsadat.org